

## هنا كان الوعد

اسألوا روعي بالأمس أين كانت؟  
وقد طاف طيفي؛ للعبرة يتوسّل

تالله ما فرقنا إلا فَرَطُ الصَّابِيةِ  
بوعي اصطبار، ومُطَاقِ أقدارِ يتعلّل

على شفا الجنون؛ زُجَّ بالبعاءِ  
به الجفنُ شَطُّهُ دوماً يتَّحَل

ناداك صحوي حتى بُحَّ الصوتِ  
والوصل منك؛ في الفضاءِ يزلزل

يقين كنت أعلمه؛ عهدنا موثيقِ  
تفشي بنودها زخاتٍ لمطرٍ يتنزّل

اسألوا قلبي، وقد طابت دقاته  
بمُعْظَرِ قَصيدِ المَحبُوبِ يترَمَلِ

تتدلى؛ كعناقيد من فيض  
لربقة الهوى أحرف؛ تتجول

ما انقطع زمني؛ عنك بخدر  
ولا استكانت ذاتي؛ للفقد تتأمل

جاوزت الشقاء يامُهْجَةَ المُهْجِ  
ماحالي، وعنوان شوقي للُقْيَاكِ يتسأل

زارتني شمسك وعلى الدفء تحملني  
ونخيل خاطري لك يعلو يتعجل

ماخارت للبعد؛ برهة عقيدي  
ولا تعب فجري؛ للانتظار يتنصل